

السرائر

[642] قال المصنف للكتاب: باب محبة المسلمين والاهتمام بهم الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله، من أصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس من المسلمين (1). في كلام أمير المؤمنين عليه السلام، لا تظنن بكلمة خرجت من أخيك سوء، وأنت تجد لها في الخير محملاً (2). قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله، وهو يريد بعض غزواته صلى الله عليه وآله، فأخذ يغرر راحلته، فقال يا رسول الله علمني شيئاً أدخل الجنة به، فقال ما أحببت أن يأتيه الناس إليك، فأته إليهم، خل سبيل الراحلة (3). وعنه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، يا معشر من أسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه (4)، لا تتبعوا عثرات المسلمين، فإنه من تتبع عثرات المسلمين، تتبع الله عثرته، ومن تتبع الله عثرته يفضحه (5). عن أبي عبد الله عليه السلام، قال أبعد ما يكون العبد من الله عز وجل، أن يكون الرجل يواخي الرجل، ويحفظ (6) زلاته ليعيره (7) بها يوماً ما (8). المفضل بن عمر، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام، من روي على مؤمن رواية، يريد بها شينه، وهدم مروته، ليسقط من أعين الناس، أخرجه الله من ولايته إلى _____ (1) الوسائل، الباب 18 من أبواب فعل المعروف، ح 1 - 2 - 3 عن الكافي باختلاف يسير. (2) الوسائل، الباب 161 من أبواب أحكام العشرة، ح 3، عن الكافي. (3) الوسائل، الباب 35 من أبواب جهاد النفس، ح 1 عن الكافي مع زيادة. (4) ل. لم يسلم قلبه. (5) الوسائل، الباب 150 من أبواب أحكام العشرة، ح 3 عن الكافي بزيادة ولو في بيته. (6) ل. وهو يحفظ. (7) ل. ليضره بها يوماً. (8) الوسائل، الباب 150 من أبواب أحكام العشرة، ح 1 عن الكافي والمحاسن باختلاف يسير.